

دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين اتخاذ القرار في إدارة المشاريع

The Role of Artificial Intelligence Technologies in Enhancing Decision-Making in Project
Management

اعداد الطالب / مسفر مسعد القحطاني

الرقم الجامعي / 253002569

إشراف /

د. الفصيل عبد الحميد

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2026

مقدمة:

تشهد بيئة الأعمال المعاصرة تحولات جوهرية نتيجة التطور المتسارع في التقنيات الرقمية وبشكل خاص تقنيات الذكاء الاصطناعي التي أصبحت تمثل أحد أهم المرتكزات التي تعتمد عليها المؤسسات في تحسين كفاءة الأداء الإداري وتعزيز قدرتها على اتخاذ القرارات بصورة أكثر دقة وفاعلية حيث لم يعد اتخاذ القرار عملية عشوائية أو قائمة فقط على الخبرة الشخصية وإنما أصبح يعتمد على تحليل البيانات الضخمة واستخدام الخوارزميات الذكية التي تساعد على معالجة المعلومات المعقدة وتقديم بدائل متعددة مدعومة بالتحليل العلمي الأمر الذي يساهم في تقليل درجة عدم اليقين المرتبطة بالقرارات الإدارية ويعزز من قدرة متخذي القرار على التعامل مع التحديات المختلفة بكفاءة عالية وتحقيق نتائج أكثر دقة واستدامة (احمد، 2022).

وتعد إدارة المشاريع من أكثر المجالات تأثراً بتطبيقات الذكاء الاصطناعي نظراً لطبيعة المشاريع التي تتسم بالتعقيد وتعدد الأنشطة وتداخل العمليات حيث تتطلب إدارة المشاريع اتخاذ عدد كبير من القرارات في مراحل مختلفة تشمل التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم وهو ما يجعل استخدام الأدوات التقليدية في اتخاذ القرار غير كافٍ لمواكبة هذا التعقيد لذلك برزت أهمية الذكاء الاصطناعي كوسيلة حديثة تساعد في تحسين جودة هذه القرارات من خلال توفير أدوات تحليلية متقدمة تمكن مديري المشاريع من فهم العلاقات بين المتغيرات المختلفة والتنبؤ بالمشكلات المحتملة قبل حدوثها مما يساهم في تحسين كفاءة تنفيذ المشاريع وتقليل الأخطاء التي قد تؤثر على تحقيق أهداف المشروع (الشهري، 2023).

ويزداد الاهتمام بتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع في ظل التغيرات السريعة التي تشهدها بيئة العمل المعاصرة والتي تتطلب سرعة الاستجابة واتخاذ قرارات دقيقة في وقت قصير حيث توفر هذه التقنيات القدرة على تحليل كميات ضخمة من البيانات في فترات زمنية محدودة مما يساعد على تقديم معلومات دقيقة وفورية تدعم عملية اتخاذ القرار وتقلل من الاعتماد على التقديرات الشخصية أو الحدس كما تساهم هذه التقنيات في تحسين قدرة المؤسسات على التعامل مع التغيرات المفاجئة والتحديات غير المتوقعة من خلال تقديم سيناريوهات متعددة تساعد في اختيار البديل الأمثل في مختلف الظروف (عبدالجبار، 2025).

كما تسهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة القرارات الإدارية داخل المشاريع من خلال استخدام نماذج تحليلية متقدمة تعتمد على البيانات التاريخية والبيانات الحالية لتوليد تنبؤات دقيقة حول النتائج المحتملة لكل قرار حيث تساعد هذه النماذج في تقييم البدائل المختلفة بناء على معايير واضحة ومحددة مما يقلل من احتمالية اتخاذ قرارات غير دقيقة ويسهم في تحسين مستوى الأداء العام للمشاريع كما أن هذه التقنيات تساعد في اكتشاف الأنماط الخفية داخل البيانات التي قد لا تكون واضحة للعنصر البشري الأمر الذي يعزز من جودة القرارات ويزيد من فرص نجاح المشاريع (جهلول، 2024).

وتبرز أهمية الذكاء الاصطناعي أيضا في دعمه الفعال لإدارة المخاطر داخل المشاريع حيث تساعد الأنظمة الذكية على تحديد المخاطر المحتملة وتحليل أسبابها وتقدير تأثيرها على المشروع واقتراح الإجراءات المناسبة للتعامل معها قبل تفاقمها مما يسهم في تقليل الخسائر المحتملة وتحسين قدرة المؤسسات على تحقيق أهدافها بكفاءة أعلى كما تتيح هذه التقنيات إمكانية متابعة المخاطر بشكل مستمر وتحديث البيانات المتعلقة بها مما يساعد في اتخاذ قرارات استباقية تقلل من تأثير المخاطر على سير المشروع (بورويق، 2024).

ومن ناحية أخرى يسهم استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين مستوى التنسيق والتكامل بين مختلف الأنشطة والعمليات داخل المشروع حيث توفر هذه التقنيات نظم متقدمة لإدارة المعلومات وتبادلها بين الأطراف المختلفة بشكل سريع ودقيق مما يساعد على تقليل فجوات الاتصال وتحسين تدفق المعلومات بين فرق العمل المختلفة وهو ما ينعكس إيجابا على سرعة اتخاذ القرار وجودته كما تساعد هذه التقنيات في تنظيم العمليات داخل المشروع وتحديد الأولويات بشكل أكثر دقة مما يسهم في تحقيق الأهداف المحددة بكفاءة أعلى (حلباوي، 2026).

كما يمتد تأثير الذكاء الاصطناعي ليشمل دعم القرارات الاستراتيجية داخل إدارة المشاريع حيث تساعد هذه التقنيات في تحليل البيانات طويلة الأجل وتحديد الاتجاهات المستقبلية للمشاريع مما يمكن المؤسسات من وضع خطط استراتيجية أكثر دقة ومرونة تتناسب مع التغيرات المستمرة في بيئة العمل كما تسهم هذه التقنيات في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات من خلال تمكينها من اتخاذ قرارات

استراتيجية مبنية على معلومات دقيقة وتحليلات متقدمة تساعد في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة (القرني، 2024).

وفي ظل هذه التحولات المتسارعة أصبح الذكاء الاصطناعي يمثل أحد العناصر الأساسية التي تسهم في تطوير ممارسات إدارة المشاريع حيث لم يعد دوره يقتصر على دعم العمليات التشغيلية فقط بل أصبح أداة استراتيجية تسهم في تحسين جودة اتخاذ القرار على مختلف المستويات الإدارية مما يؤدي إلى تحسين كفاءة الأداء وتقليل الأخطاء وتعزيز فرص نجاح المشاريع واستدامتها وهو ما يعكس أهمية دراسة هذا الموضوع لفهم أبعاد العلاقة بين تقنيات الذكاء الاصطناعي وعملية اتخاذ القرار في إدارة المشاريع الحديثة

مشكلة الدراسة:

تواجه إدارة المشاريع في الوقت الحاضر تحديات متزايدة نتيجة تعقد بيئة الأعمال وتداخل عناصر المشروع وتعدد الأطراف المشاركة في تنفيذه الأمر الذي يجعل عملية اتخاذ القرار أكثر صعوبة وتعقيدا حيث تتطلب المشاريع الحديثة قرارات دقيقة وسريعة تستند إلى بيانات موثوقة وتحليلات متقدمة ومع ذلك لا تزال العديد من المؤسسات تعتمد على الأساليب التقليدية في اتخاذ القرار والتي تقوم في كثير من الأحيان على الخبرة الشخصية أو التقديرات غير المبنية على تحليل علمي دقيق مما يؤدي إلى زيادة احتمالية الخطأ في القرارات ويؤثر سلبا على كفاءة تنفيذ المشاريع وتحقيق أهدافها (احمد، 2022).

وتبرز مشكلة الدراسة في محدودية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل إدارة المشاريع بالرغم من الإمكانيات الكبيرة التي توفرها هذه التقنيات في دعم عملية اتخاذ القرار حيث إن غياب الاستخدام الفعلي أو ضعف تطبيق هذه التقنيات يحرم المؤسسات من الاستفادة من أدوات تحليل البيانات المتقدمة التي تسهم في تحسين جودة القرارات وتقليل درجة عدم اليقين المرتبطة بها الأمر الذي يؤدي إلى ضعف القدرة على التعامل مع التحديات التي تواجه المشاريع في بيئة عمل تتسم بالتغير السريع والتعقيد المستمر (الشهري، 2023).

كما تتجلى المشكلة في ضعف القدرة على إدارة البيانات والمعلومات داخل المشاريع حيث تتوافر كميات كبيرة من البيانات المتعلقة بالمشروع إلا أن عدم استخدام التقنيات الذكية لتحليل هذه البيانات يؤدي إلى عدم الاستفادة منها بالشكل الأمثل مما يجعل عملية اتخاذ القرار تعتمد على معلومات غير مكتملة أو غير دقيقة وبالتالي يؤثر ذلك على جودة القرارات المتخذة وعلى قدرة المشروع على تحقيق أهدافه ضمن الإطار الزمني والتكلفة المحددة (عبدالجبار، 2025).

ومن جانب آخر تواجه المشاريع تحديات تتعلق بإدارة المخاطر نتيجة ضعف استخدام النماذج الذكية التي تساعد في التنبؤ بالمخاطر وتحليلها مما يؤدي إلى اتخاذ قرارات غير استباقية وعدم القدرة على التعامل مع المخاطر في الوقت المناسب الأمر الذي قد يترتب عليه تأخير في تنفيذ المشاريع أو زيادة في التكاليف أو انخفاض في مستوى جودة المخرجات وهو ما يعكس الحاجة إلى تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم عملية اتخاذ القرار (بورويق، 2024).

كما أن ضعف التكامل بين الأنظمة الإدارية المختلفة داخل المشاريع يؤدي إلى بطء تدفق المعلومات بين الأطراف المعنية بالمشروع مما ينعكس على تأخر اتخاذ القرار أو اتخاذ قرارات غير دقيقة نتيجة نقص المعلومات أو عدم وضوحها حيث أن غياب الأنظمة الذكية التي تدعم مشاركة البيانات وتحليلها بشكل فوري يحد من كفاءة التنسيق بين فرق العمل ويؤثر على جودة القرارات داخل المشروع (حلباوي، 2026).

إضافة إلى ذلك فإن الاعتماد على الأساليب التقليدية في اتخاذ القرار يحد من قدرة المؤسسات على الاستفادة من البيانات التاريخية والتنبؤ بالاتجاهات المستقبلية للمشاريع مما يؤثر على جودة القرارات الاستراتيجية ويضعف القدرة على التخطيط طويل الأجل في بيئة تتسم بالتغير المستمر والتنافسية العالية وهو ما يؤكد أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم عملية اتخاذ القرار داخل إدارة المشاريع (القرني، 2024).

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين عملية اتخاذ القرار في إدارة المشاريع؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية

تتمثل الأهمية النظرية لهذه الدراسة في تناولها لموضوع يجمع بين مجالين حديثين ومتداخلين وهما تقنيات الذكاء الاصطناعي وإدارة المشاريع حيث تسهم الدراسة في إثراء المعرفة العلمية المرتبطة بدور الذكاء الاصطناعي في دعم عملية اتخاذ القرار داخل بيئة المشاريع المعاصرة. كما تساعد في توضيح المفاهيم الأساسية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في المجال الإداري بشكل عام وفي إدارة المشاريع بشكل خاص مما يساهم في بناء إطار نظري متكامل يمكن الاستناد إليه في الدراسات المستقبلية.

كما تقدم الدراسة طرحاً علمياً يوضح طبيعة العلاقة بين استخدام التقنيات الذكية وجودة القرارات الإدارية داخل المشاريع وهو ما يساهم في توسيع نطاق الفهم حول كيفية الاستفادة من التحول الرقمي في تحسين الأداء المؤسسي. إضافة إلى ذلك فإن الدراسة تبرز أهمية توظيف الأساليب الحديثة في اتخاذ القرار بدلاً من الاعتماد على الأساليب التقليدية مما يدعم الاتجاهات الحديثة في تطوير الإدارة المعاصرة.

الأهمية التطبيقية

تتمثل الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في تقديم نتائج يمكن الاستفادة منها من قبل المؤسسات التي تعمل في مجال إدارة المشاريع من خلال توضيح الدور الذي يمكن أن تلعبه تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة اتخاذ القرار. كما تساعد الدراسة مديري المشاريع على فهم كيفية توظيف الأدوات والتقنيات الحديثة في تحليل البيانات واتخاذ قرارات أكثر دقة وفاعلية.

كما تساهم الدراسة في تقديم مجموعة من التوصيات العملية التي يمكن أن تدعم المؤسسات في تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل إدارة المشاريع بما يساهم في تحسين كفاءة الأداء وتقليل الأخطاء المرتبطة بالقرارات الإدارية. إضافة إلى ذلك فإن نتائج الدراسة يمكن أن تساعد في تعزيز القدرة على إدارة المخاطر وتحسين التخطيط والتنفيذ والمتابعة داخل المشاريع بما ينعكس إيجاباً على تحقيق أهدافها بكفاءة أعلى.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة في التعرف على دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين عملية اتخاذ القرار في إدارة المشاريع.

وينبثق عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل فيما يلي:

1. تحليل مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع .
2. تحديد أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرار في المشاريع .
3. التعرف على دور الذكاء الاصطناعي في دعم إدارة المخاطر داخل المشاريع .
4. توضيح تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي على كفاءة التخطيط والتنفيذ والمتابعة في المشاريع .

تساؤلات الدراسة

يتمثل التساؤل الرئيس للدراسة في:

ما دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين عملية اتخاذ القرار في إدارة المشاريع؟

وينبثق عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية:

1. ما مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع؟
2. ما أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرار في المشاريع؟
3. ما دور الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة المخاطر في المشاريع؟
4. ما تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي على كفاءة تنفيذ المشاريع؟

فروض الدراسة:

تتمثل الفرضية الرئيسة للدراسة في:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين عملية اتخاذ القرار في إدارة المشاريع.

وينبثق عن هذه الفرضية مجموعة من الفروض الفرعية:

1. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرار في المشاريع .
2. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على تحسين إدارة المخاطر في المشاريع .
3. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على كفاءة تنفيذ المشاريع .

ثانيا: الدراسات السابقة

دراسة (احمد، 2022)

عنوان الدراسة: تطبيقات الإدارة للذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات الإدارية

هدفت الدراسة الى تناول الدور المتنامي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم وتطوير عملية اتخاذ القرار الإداري داخل المؤسسات المعاصرة من خلال تحليل كيفية توظيف هذه التطبيقات في معالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات دقيقة يمكن الاعتماد عليها في اختيار البدائل المناسبة كما سعت الدراسة إلى توضيح مدى إسهام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة القرارات الإدارية من خلال تقليل الاعتماد على الاجتهادات الشخصية وتعزيز الاعتماد على التحليل العلمي للبيانات إضافة إلى التركيز على دور الأنظمة الذكية في رفع كفاءة الأداء الإداري وتحقيق التكامل بين مختلف العمليات داخل المؤسسة حيث ركزت الدراسة أيضا على بيان أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في بيئة الأعمال التي تتسم بالتغير

المستمر والتعقيد المتزايد مما يتطلب وجود أدوات متقدمة تساعد متخذي القرار على التعامل مع هذه التحديات بكفاءة عالية

وتوصلت الدراسة الى أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يساهم بشكل واضح في تحسين جودة القرارات الإدارية من خلال توفير معلومات دقيقة وشاملة تساعد متخذي القرار على فهم المشكلة بشكل أعمق وتقييم البدائل المختلفة بصورة أكثر موضوعية كما أظهرت النتائج أن الأنظمة الذكية قادرة على تحليل كميات كبيرة من البيانات في وقت قصير مما يساهم في تسريع عملية اتخاذ القرار وتقليل الزمن اللازم للوصول إلى القرار المناسب كما بينت الدراسة أن استخدام الذكاء الاصطناعي يؤدي إلى تقليل الأخطاء البشرية الناتجة عن التقدير الشخصي أو نقص المعلومات حيث تعتمد هذه الأنظمة على نماذج تحليلية متقدمة تساعد في تقديم توصيات دقيقة مبنية على بيانات واقعية كما أكدت النتائج أن المؤسسات التي تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي تتمتع بقدرة أعلى على التنبؤ بالمشكلات المستقبلية واتخاذ قرارات استباقية تساهم في تجنب الأزمات وتحسين كفاءة الأداء العام

وأوصت الدراسة بضرورة التوسع في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات وتبنيها كجزء أساسي من العمليات الإدارية وخاصة في مجال اتخاذ القرار والعمل على تطوير البنية التحتية التقنية التي تدعم تطبيق هذه الأنظمة بما يشمل توفير قواعد بيانات متكاملة وأنظمة تحليل متقدمة كما أكدت على أهمية تدريب العاملين والقيادات الإدارية على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطوير مهاراتهم في تحليل البيانات بما يساهم في تعزيز قدرتهم على اتخاذ قرارات دقيقة وفعالة إضافة إلى ضرورة نشر ثقافة التحول الرقمي داخل المؤسسات وتشجيع الابتكار في استخدام التقنيات الحديثة بما ينعكس إيجاباً على تحسين جودة القرارات وزيادة كفاءة الأداء المؤسسي

دراسة (الأثري، 2025)

عنوان الدراسة: دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات

هدفت الدراسة الى تحليل الدور الحيوي الذي تلعبه تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة الأزمات داخل المؤسسات من خلال التركيز على كيفية استخدام هذه التقنيات في دعم عملية اتخاذ القرار في

الظروف الطارئة والمعقدة حيث سعت الدراسة إلى توضيح أهمية الأنظمة الذكية في جمع البيانات المرتبطة بالأزمات وتحليلها بصورة فورية بما يساعد في تقديم معلومات دقيقة تدعم متخذي القرار كما هدفت إلى إبراز دور الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بالأزمات قبل وقوعها من خلال تحليل البيانات التاريخية واكتشاف الأنماط التي تشير إلى احتمالية حدوث الأزمات إضافة إلى توضيح كيف يمكن لهذه التقنيات أن تسهم في تحسين التنسيق بين الجهات المختلفة أثناء الأزمات وتعزيز سرعة الاستجابة لها

وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يسهم بشكل كبير في تحسين كفاءة إدارة الأزمات من خلال توفير معلومات دقيقة وفورية تساعد متخذي القرار على التعامل مع الأزمات بكفاءة وفاعلية كما أظهرت النتائج أن الأنظمة الذكية تمكن المؤسسات من التنبؤ بالأزمات قبل حدوثها من خلال تحليل البيانات واستخدام النماذج التنبؤية مما يساعد في اتخاذ قرارات استباقية تقلل من الآثار السلبية للأزمات كما بينت الدراسة أن الذكاء الاصطناعي يسهم في تحسين عملية اتخاذ القرار أثناء الأزمات من خلال تقديم سيناريوهات متعددة للتعامل مع الموقف واختيار البديل الأنسب بناء على تحليل علمي دقيق كما أكدت النتائج أن استخدام هذه التقنيات يعزز من مستوى التنسيق والتكامل بين الجهات المختلفة من خلال تحسين تدفق المعلومات وتوفير قنوات اتصال فعالة مما يسهم في تسريع عملية اتخاذ القرار وتقليل زمن الاستجابة للأزمات

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات داخل المؤسسات والعمل على تطوير الأنظمة الذكية التي تدعم عملية اتخاذ القرار في الظروف الطارئة كما أكدت على أهمية الاستثمار في البنية التحتية الرقمية التي تمكن المؤسسات من جمع وتحليل البيانات بشكل فعال إضافة إلى ضرورة تدريب القيادات الإدارية والعاملين على استخدام هذه التقنيات وتطوير مهاراتهم في التعامل مع الأزمات باستخدام الأدوات الذكية كما أوصت بضرورة تبني استراتيجيات تعتمد على التحليل الذكي للبيانات في إدارة الأزمات بما يسهم في تحسين كفاءة القرارات المتخذة وتقليل الخسائر وتعزيز قدرة المؤسسات على مواجهة التحديات المستقبلية

عنوان الدراسة: واقع الذكاء الاصطناعي على إدارة المشاريع في القطاع الحكومي بالمملكة العربية السعودية

هدفت الدراسة الى تحليل واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع داخل القطاع الحكومي بالمملكة العربية السعودية من خلال التعرف على مدى تبني الجهات الحكومية لهذه التقنيات الحديثة في مختلف مراحل إدارة المشاريع كما سعت الدراسة إلى تحديد دور الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة التخطيط والتنفيذ والمتابعة داخل المشاريع الحكومية إضافة إلى التركيز على التحديات التي تواجه تطبيق هذه التقنيات في البيئة الحكومية ومدى تأثير ذلك على جودة الأداء المؤسسي كما هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية التحول الرقمي في تطوير إدارة المشاريع وتعزيز القدرة على اتخاذ قرارات دقيقة مبنية على البيانات في ظل التغيرات المتسارعة في بيئة العمل الحكومي

وتوصلت الدراسة الى أن مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع داخل القطاع الحكومي لا يزال في مراحل متفاوتة بين الجهات حيث توجد بعض الجهات التي بدأت في تبني هذه التقنيات بشكل فعال بينما لا تزال جهات أخرى تعتمد على الأساليب التقليدية في إدارة المشاريع كما أظهرت النتائج أن استخدام الذكاء الاصطناعي يسهم بشكل واضح في تحسين جودة القرارات الإدارية من خلال توفير بيانات دقيقة وتحليل شامل للمعلومات مما يساعد في تقليل الأخطاء وزيادة كفاءة الأداء كما بينت الدراسة أن هذه التقنيات تسهم في تحسين إدارة الموارد والتنبؤ بالمخاطر وتعزيز القدرة على متابعة تقدم المشاريع بشكل أكثر دقة مما يؤدي إلى تحسين نتائج المشاريع الحكومية بشكل عام

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل القطاع الحكومي من خلال تطوير البنية التحتية الرقمية اللازمة لتطبيق هذه التقنيات والعمل على تدريب الكوادر البشرية على استخدامها بشكل فعال كما أكدت على أهمية وضع استراتيجيات واضحة للتحول الرقمي في إدارة المشاريع الحكومية بما يسهم في تحسين كفاءة الأداء وتعزيز جودة اتخاذ القرار إضافة إلى ضرورة دعم الابتكار في استخدام التقنيات الحديثة وتوفير بيئة تنظيمية تشجع على تطبيق الذكاء الاصطناعي في مختلف مجالات العمل الحكومي

دراسة (عبدالجبار، 2025)

عنوان الدراسة: أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على عملية اتخاذ القرار دراسة ميدانية على لجان

الفصل في مخالفات المهن الصحية

هدفت الدراسة الى تحليل أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين عملية اتخاذ القرار داخل لجان الفصل في مخالفات المهن الصحية من خلال دراسة ميدانية تهدف إلى قياس مدى إسهام هذه التقنيات في دعم متخذي القرار وتوفير معلومات دقيقة تساعد في اتخاذ قرارات عادلة وفعالة كما سعت الدراسة إلى التعرف على دور الأنظمة الذكية في تحليل البيانات المتعلقة بالقضايا الصحية وتقديم توصيات تساعد في تسريع عملية اتخاذ القرار وتقليل الأخطاء المرتبطة بها إضافة إلى التركيز على أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة القرارات في المجالات التي تتطلب دقة عالية وموضوعية في الحكم

وتوصلت الدراسة الى أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يسهم بشكل كبير في تحسين جودة عملية اتخاذ القرار من خلال توفير معلومات دقيقة وتحليل شامل للبيانات المتعلقة بالقضايا الصحية مما يساعد في اتخاذ قرارات أكثر دقة وموضوعية كما أظهرت النتائج أن الأنظمة الذكية تساعد في تسريع عملية اتخاذ القرار من خلال تقليل الوقت اللازم لتحليل البيانات وتقديم التوصيات المناسبة كما بينت الدراسة أن استخدام الذكاء الاصطناعي يقلل من الأخطاء البشرية المرتبطة بالتحليل اليدوي للمعلومات ويسهم في تحقيق العدالة والشفافية في القرارات المتخذة كما أكدت النتائج أن هذه التقنيات تعزز من كفاءة الأداء المؤسسي وتدعم القدرة على التعامل مع القضايا المعقدة بكفاءة أعلى

وأوصت الدراسة بضرورة التوسع في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الحكومية وخاصة في المجالات التي تتطلب دقة عالية في اتخاذ القرار والعمل على تطوير الأنظمة الذكية التي تدعم تحليل البيانات واتخاذ القرار بشكل فعال كما أكدت على أهمية تدريب العاملين على استخدام هذه التقنيات وتعزيز مهاراتهم في التعامل مع البيانات بما يسهم في تحسين جودة القرارات كما أوصت بضرورة توفير بيئة

تنظيمية وتشريعية تدعم استخدام الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار بما يحقق الكفاءة والعدالة في الأداء المؤسسي

دراسة (جهلول، 2024)

عنوان الدراسة: تأثير الذكاء الاصطناعي في تحسين نوعية القرارات الإدارية

هدفت الدراسة الى تحليل تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين نوعية القرارات الإدارية داخل المؤسسات من خلال التركيز على دور هذه التقنيات في دعم عملية اتخاذ القرار وتعزيز دقتها وموضوعيتها كما سعت الدراسة إلى توضيح كيفية استخدام الأنظمة الذكية في تحليل البيانات الإدارية واستخلاص المعلومات التي تساعد في اختيار البدائل المناسبة إضافة إلى دراسة أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تقليل الأخطاء الناتجة عن التقدير الشخصي وتعزيز الاعتماد على الأساليب العلمية في اتخاذ القرار كما هدفت إلى بيان مدى إسهام هذه التقنيات في تحسين كفاءة الأداء الإداري من خلال دعم القرارات الاستراتيجية والتشغيلية داخل المؤسسات

وتوصلت الدراسة الى أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يسهم بشكل واضح في تحسين نوعية القرارات الإدارية حيث توفر هذه التقنيات معلومات دقيقة وشاملة تساعد متخذي القرار على تحليل المشكلات بشكل أعمق واختيار البدائل المناسبة بناء على بيانات واقعية كما أظهرت النتائج أن الأنظمة الذكية تسهم في تقليل التحيزات الشخصية في اتخاذ القرار من خلال الاعتماد على التحليل الموضوعي للبيانات كما بينت الدراسة أن الذكاء الاصطناعي يساعد في تسريع عملية اتخاذ القرار من خلال تقليل الوقت اللازم لجمع وتحليل المعلومات كما أكدت النتائج أن استخدام هذه التقنيات يعزز من القدرة على التنبؤ بالمشكلات المستقبلية واتخاذ قرارات استباقية تسهم في تحسين كفاءة الأداء المؤسسي

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات الإدارية والعمل على تطوير الأنظمة الذكية التي تدعم عملية اتخاذ القرار بشكل فعال كما أكدت على أهمية تدريب العاملين على استخدام هذه التقنيات وتنمية مهاراتهم في تحليل البيانات بما يسهم في تحسين جودة

القرارات كما أوصت بضرورة تبني استراتيجيات تنظيمية تدعم التحول نحو الإدارة الرقمية وتعزز من استخدام التقنيات الحديثة في مختلف العمليات الإدارية

دراسة (آل عزام، 2023)

عنوان الدراسة: أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرارات في إمارة منطقة عسير خلال وباء كوفيد 19

هدفت الدراسة الى تحليل أثر تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة اتخاذ القرارات داخل إمارة منطقة عسير خلال فترة جائحة كوفيد 19 حيث ركزت الدراسة على دراسة كيفية استخدام الأنظمة الذكية في دعم متخذي القرار في ظل الأزمات الصحية التي تتطلب سرعة ودقة في اتخاذ القرار كما سعت إلى توضيح دور الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات المرتبطة بالجائحة وتقديم معلومات تساعد في اتخاذ قرارات فعالة تقلل من آثار الأزمة كما هدفت الدراسة إلى بيان أهمية استخدام التقنيات الحديثة في إدارة الأزمات وتحسين كفاءة الأداء المؤسسي في الظروف الاستثنائية

وتوصلت الدراسة الى أن تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي أسهم بشكل كبير في تحسين جودة اتخاذ القرارات خلال فترة الجائحة حيث ساعدت هذه التقنيات في توفير معلومات دقيقة ومحدثة بشكل مستمر مما مكن متخذي القرار من اتخاذ قرارات سريعة وفعالة كما أظهرت النتائج أن الأنظمة الذكية ساعدت في تحليل البيانات الصحية وتحديد الاتجاهات المرتبطة بانتشار المرض مما أسهم في اتخاذ قرارات استباقية للحد من انتشار الجائحة كما بينت الدراسة أن استخدام الذكاء الاصطناعي عزز من مستوى التنسيق بين الجهات المختلفة وساعد في تحسين كفاءة إدارة الأزمة وتقليل الآثار السلبية المرتبطة بها

وأوصت الدراسة بضرورة التوسع في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الحكومية وخاصة في إدارة الأزمات والعمل على تطوير الأنظمة الذكية التي تدعم اتخاذ القرار في الظروف الطارئة كما أكدت على أهمية تعزيز البنية التحتية الرقمية وتوفير البيانات اللازمة لدعم هذه الأنظمة إضافة إلى ضرورة

تدريب القيادات الإدارية على استخدام التقنيات الحديثة في إدارة الأزمات بما يسهم في تحسين جودة القرارات وزيادة كفاءة الأداء المؤسسي

دراسة (القرني، 2024)

عنوان الدراسة: قياس أثر الذكاء الاصطناعي في تحسين عمليات اتخاذ القرارات في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية

هدفت الدراسة الى قياس أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين عمليات اتخاذ القرار داخل مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية من خلال التعرف على مدى استخدام هذه التقنيات في البيئة التعليمية ودورها في دعم القرارات الإدارية والتربوية كما سعت الدراسة إلى تحليل تأثير الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة القرارات المتعلقة بالتخطيط والتنظيم والمتابعة داخل المؤسسات التعليمية إضافة إلى بيان دور هذه التقنيات في تحسين كفاءة الأداء الإداري وتعزيز القدرة على اتخاذ قرارات مبنية على بيانات دقيقة

وتوصلت الدراسة الى أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يسهم بشكل كبير في تحسين عمليات اتخاذ القرار داخل المؤسسات التعليمية حيث تساعد هذه التقنيات في توفير معلومات دقيقة تساعد متخذي القرار على تحليل المشكلات واتخاذ قرارات مناسبة كما أظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي يسهم في تحسين سرعة اتخاذ القرار من خلال تقليل الوقت اللازم لمعالجة البيانات كما بينت الدراسة أن استخدام الأنظمة الذكية يساعد في تحسين جودة التخطيط واتخاذ القرارات الاستراتيجية داخل المؤسسات التعليمية كما أكدت النتائج أن هذه التقنيات تعزز من كفاءة الأداء الإداري وتسهم في تحسين مخرجات العملية التعليمية

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات التعليمية والعمل على تطوير الأنظمة الذكية التي تدعم عملية اتخاذ القرار كما أكدت على أهمية تدريب القيادات التربوية على استخدام هذه التقنيات وتنمية مهاراتهم في تحليل البيانات بما يسهم في تحسين جودة القرارات كما

أوصت بضرورة توفير بيئة تعليمية داعمة للتحول الرقمي وتشجيع استخدام التقنيات الحديثة في تطوير العملية التعليمية وتحسين الأداء المؤسسي

دراسة (نور الهدى، 2022)

عنوان الدراسة: أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي على جودة اتخاذ القرار دراسة حالة تطبيقية ببنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة رقم 544 بتيارت

هدفت الدراسة الى تحليل أثر كل من الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي في تحسين جودة اتخاذ القرار داخل المؤسسات المالية من خلال دراسة تطبيقية على أحد الفروع البنكية حيث سعت الدراسة إلى توضيح مدى تكامل الجوانب التقنية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي مع الجوانب السلوكية المرتبطة بالذكاء العاطفي في دعم عملية اتخاذ القرار كما هدفت إلى التعرف على كيفية مساهمة الأنظمة الذكية في تحليل البيانات المالية وتقديم معلومات دقيقة تساعد متخذي القرار في اختيار البدائل المناسبة إضافة إلى دراسة دور الذكاء العاطفي في تعزيز القدرة على فهم المواقف واتخاذ قرارات متوازنة تأخذ في الاعتبار الأبعاد الإنسانية والتنظيمية داخل المؤسسة

وتوصلت الدراسة الى أن هناك تأثيرا إيجابيا مشتركاً لكل من الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي على جودة اتخاذ القرار حيث أظهرت النتائج أن استخدام الأنظمة الذكية يساهم في توفير معلومات دقيقة وتحليل شامل للبيانات المالية مما يساعد في اتخاذ قرارات أكثر دقة وموضوعية كما بينت الدراسة أن الذكاء العاطفي يلعب دوراً مهماً في تحسين جودة القرار من خلال تعزيز قدرة متخذ القرار على التعامل مع الضغوط وفهم السياق التنظيمي للمواقف المختلفة كما أكدت النتائج أن الجمع بين التحليل الذكي للبيانات والمهارات الإنسانية يساهم في تحقيق قرارات أكثر توازناً وفعالية داخل المؤسسات المالية

وأوصت الدراسة بـ ضرورة تعزيز استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات المالية وتطوير الأنظمة الذكية التي تدعم تحليل البيانات واتخاذ القرار كما أكدت على أهمية تنمية مهارات الذكاء

العاطفي لدى القيادات الإدارية بما يسهم في تحسين جودة القرارات كما أوصت بضرورة تحقيق التكامل بين الجوانب التقنية والسلوكية في عملية اتخاذ القرار بما يعزز من كفاءة الأداء المؤسسي

دراسة (كبان، 2022)

عنوان الدراسة: أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرار داخل مؤسسة اتصالات الجزائر
تيارت

هدفت الدراسة الى تحليل أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة اتخاذ القرار داخل مؤسسة اتصالات الجزائر من خلال دراسة ميدانية تهدف إلى قياس مدى استخدام الأنظمة الذكية في دعم العمليات الإدارية كما سعت الدراسة إلى توضيح دور الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات التشغيلية وتقديم معلومات تساعد متخذي القرار في اتخاذ قرارات دقيقة وسريعة كما هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام هذه التقنيات في تحسين كفاءة الأداء الإداري وتقليل الأخطاء المرتبطة بالقرارات التقليدية

وتوصلت الدراسة الى أن استخدام الذكاء الاصطناعي يسهم بشكل كبير في تحسين جودة اتخاذ القرار داخل المؤسسة حيث تساعد الأنظمة الذكية في توفير معلومات دقيقة وتحليل البيانات بشكل شامل مما يسهم في تقليل الأخطاء وزيادة دقة القرارات كما أظهرت النتائج أن استخدام هذه التقنيات يسهم في تسريع عملية اتخاذ القرار من خلال تقليل الوقت اللازم لجمع وتحليل المعلومات كما بينت الدراسة أن الذكاء الاصطناعي يساعد في تحسين كفاءة العمليات التشغيلية داخل المؤسسة مما ينعكس إيجاباً على جودة القرارات المتخذة

وأوصت الدراسة بـ ضرورة التوسع في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات الخدمية والعمل على تطوير الأنظمة الذكية التي تدعم اتخاذ القرار كما أكدت على أهمية تدريب العاملين على استخدام هذه التقنيات وتنمية مهاراتهم في تحليل البيانات كما أوصت بضرورة توفير بيئة تنظيمية تدعم التحول الرقمي وتشجع على استخدام التقنيات الحديثة في تحسين الأداء المؤسسي

عنوان الدراسة: أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي على جودة القرار المتخذ داخل المؤسسات الاقتصادية

دراسة ميدانية بالمؤسسات الاقتصادية ولاية أدرار

هدفت الدراسة الى تحليل أثر تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة القرارات المتخذة داخل المؤسسات الاقتصادية من خلال دراسة ميدانية تهدف إلى قياس مدى استخدام هذه التقنيات في دعم العمليات الإدارية كما سعت الدراسة إلى توضيح دور الأنظمة الذكية في تحليل البيانات الاقتصادية وتقديم معلومات دقيقة تساعد متخذي القرار في اختيار البدائل المناسبة كما هدفت إلى التعرف على تأثير الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة الأداء الإداري وتعزيز القدرة على اتخاذ قرارات مبنية على أسس علمية

وتوصلت الدراسة الى أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يسهم بشكل واضح في تحسين جودة القرارات داخل المؤسسات الاقتصادية حيث تساعد هذه التقنيات في توفير معلومات دقيقة وتحليل شامل للبيانات مما يسهم في اتخاذ قرارات أكثر دقة وموضوعية كما أظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي يسهم في تقليل الاعتماد على التقديرات الشخصية وزيادة الاعتماد على التحليل العلمي للبيانات كما بينت الدراسة أن استخدام الأنظمة الذكية يعزز من القدرة على التنبؤ بالمشكلات المستقبلية واتخاذ قرارات استباقية تسهم في تحسين الأداء المؤسسي

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات الاقتصادية والعمل على تطوير الأنظمة الذكية التي تدعم عملية اتخاذ القرار كما أكدت على أهمية تدريب العاملين على استخدام هذه التقنيات وتنمية مهاراتهم في تحليل البيانات كما أوصت بضرورة دعم التحول الرقمي داخل المؤسسات بما يسهم في تحسين جودة القرارات وزيادة كفاءة الأداء

دراسة (جبّاري، 2017)

عنوان الدراسة: دور نماذج الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار

هدفت الدراسة الى تناول الدور الذي تلعبه نماذج الذكاء الاصطناعي في دعم عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسات من خلال التركيز على الأسس النظرية لهذه النماذج وكيفية استخدامها في تحليل البيانات وتقديم حلول للمشكلات الإدارية كما سعت الدراسة إلى توضيح أهمية استخدام النماذج الذكية في تحسين جودة القرارات وتقليل الأخطاء المرتبطة بالأساليب التقليدية كما هدفت إلى إبراز دور الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسات الإدارية وتعزيز القدرة على اتخاذ قرارات مبنية على أسس علمية دقيقة

وتوصلت الدراسة الى أن نماذج الذكاء الاصطناعي تمثل أداة فعالة في دعم عملية اتخاذ القرار حيث تساعد هذه النماذج في تحليل البيانات واستخلاص الأنماط التي يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ قرارات دقيقة كما أظهرت النتائج أن استخدام هذه النماذج يساهم في تحسين جودة القرارات وتقليل الأخطاء الناتجة عن التقدير الشخصي كما بينت الدراسة أن الذكاء الاصطناعي يساعد في التعامل مع المشكلات المعقدة التي تتطلب تحليل عدد كبير من المتغيرات في وقت قصير

وأوصت الدراسة بضرورة التوسع في استخدام نماذج الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات والعمل على تطوير هذه النماذج بما يتناسب مع طبيعة المشكلات الإدارية المختلفة كما أكدت على أهمية تدريب العاملين على استخدام هذه النماذج وتعزيز قدراتهم في تحليل البيانات كما أوصت بضرورة دعم البحث العلمي في مجال الذكاء الاصطناعي لما له من دور في تطوير الإدارة الحديثة وتحسين جودة اتخاذ القرار

دراسة (Hughes, 2025)

عنوان الدراسة: Impact of artificial intelligence on project management

هدفت الدراسة الى تحليل التأثير الشامل لتقنيات الذكاء الاصطناعي على ممارسات إدارة المشاريع من خلال استكشاف كيفية دمج هذه التقنيات في مختلف مراحل المشروع بما يشمل التخطيط والتنفيذ

والمتابعة والتقييم كما سعت الدراسة إلى توضيح الدور الذي تلعبه الأنظمة الذكية في دعم عملية اتخاذ القرار داخل المشاريع من خلال تحليل البيانات الضخمة وتقديم رؤى دقيقة تساعد مديري المشاريع على اختيار البدائل المناسبة كما هدفت إلى التعرف على مدى إسهام الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة الأداء وتقليل المخاطر المرتبطة بالمشاريع في بيئة عمل تتسم بالتعقيد والتغير المستمر

وتوصلت الدراسة الى أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يسهم بشكل كبير في تحسين كفاءة إدارة المشاريع من خلال تعزيز القدرة على تحليل البيانات واكتشاف الأنماط التي تساعد في التنبؤ بالمشكلات قبل حدوثها كما أظهرت النتائج أن الأنظمة الذكية تساعد في تحسين جودة اتخاذ القرار من خلال تقديم معلومات دقيقة وفورية تدعم متخذي القرار في اختيار الحلول المناسبة كما بينت الدراسة أن الذكاء الاصطناعي يسهم في تحسين إدارة الموارد من خلال توزيعها بشكل أكثر كفاءة بناء على تحليل البيانات كما أكدت النتائج أن استخدام هذه التقنيات يؤدي إلى تقليل الأخطاء البشرية وتحسين مستوى التنسيق بين فرق العمل داخل المشروع

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع والعمل على تطوير الأنظمة الذكية التي تدعم عملية اتخاذ القرار كما أكدت على أهمية تدريب مديري المشاريع على استخدام هذه التقنيات وتنمية مهاراتهم في تحليل البيانات كما أوصت بضرورة تبني استراتيجيات تنظيمية تدعم التحول الرقمي داخل المؤسسات بما يسهم في تحسين كفاءة إدارة المشاريع وزيادة فرص نجاحها

دراسة (Georgiev, 2024)

عنوان الدراسة: The role of artificial intelligence in project management

هدفت الدراسة الى استكشاف الدور الذي تلعبه تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير ممارسات إدارة المشاريع من خلال تحليل كيفية استخدام هذه التقنيات في تحسين عمليات التخطيط والتنفيذ والمتابعة كما سعت الدراسة إلى توضيح أهمية الذكاء الاصطناعي في دعم عملية اتخاذ القرار من خلال توفير

معلومات دقيقة وتحليل البيانات بصورة متقدمة كما هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام الأنظمة الذكية في تحسين كفاءة الأداء وزيادة قدرة المؤسسات على التكيف مع التغيرات في بيئة العمل

وتوصلت الدراسة الى أن الذكاء الاصطناعي يمثل أداة فعالة في تحسين إدارة المشاريع حيث يساهم في تعزيز القدرة على تحليل البيانات وتقديم توصيات دقيقة تساعد متخذي القرار في اتخاذ قرارات أكثر دقة وفاعلية كما أظهرت النتائج أن استخدام هذه التقنيات يساهم في تحسين جودة التخطيط للمشاريع من خلال التنبؤ بالنتائج المحتملة وتحديد المخاطر قبل وقوعها كما بينت الدراسة أن الذكاء الاصطناعي يساعد في تحسين التنسيق بين الأنشطة المختلفة داخل المشروع من خلال توفير معلومات محدثة بشكل مستمر مما يعزز من كفاءة التنفيذ كما أكدت النتائج أن المؤسسات التي تعتمد على هذه التقنيات تتمتع بقدرة أكبر على تحقيق أهدافها بكفاءة أعلى

وأوصت الدراسة بضرورة التوسع في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع والعمل على تطوير البنية التحتية الرقمية التي تدعم هذه التقنيات كما أكدت على أهمية تدريب العاملين على استخدام الأنظمة الذكية وتنمية مهاراتهم في تحليل البيانات كما أوصت بضرورة تعزيز ثقافة الابتكار داخل المؤسسات وتشجيع استخدام التقنيات الحديثة في تحسين الأداء الإداري

دراسة (Felicetti, 2024)

عنوان الدراسة: Artificial intelligence and project management: Adoption and implications of generative AI

هدفت الدراسة الى تحليل تأثير تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي وبشكل خاص الذكاء الاصطناعي التوليدي على ممارسات إدارة المشاريع من خلال دراسة كيفية استخدام هذه التقنيات في دعم العمليات الإدارية وتحسين عملية اتخاذ القرار كما سعت الدراسة إلى توضيح الأبعاد المختلفة لاستخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في إدارة المشاريع بما يشمل تحليل البيانات وتوليد التقارير وتقديم التوصيات التي تساعد في

تحسين جودة القرارات كما هدفت إلى التعرف على الفرص والتحديات المرتبطة بتبني هذه التقنيات داخل المؤسسات

وتوصلت الدراسة الى أن الذكاء الاصطناعي التوليدي يمثل نقلة نوعية في إدارة المشاريع حيث يسهم في تحسين جودة اتخاذ القرار من خلال تقديم تحليلات متقدمة وتوليد معلومات دقيقة تساعد متخذي القرار في تقييم البدائل المختلفة كما أظهرت النتائج أن هذه التقنيات تسهم في تسريع عملية اتخاذ القرار من خلال تقليل الوقت اللازم لتحليل البيانات وإعداد التقارير كما بينت الدراسة أن الذكاء الاصطناعي التوليدي يساعد في تحسين كفاءة التواصل داخل المشروع من خلال توفير معلومات واضحة ومحدثة لجميع الأطراف المعنية كما أكدت النتائج أن استخدام هذه التقنيات يعزز من الابتكار داخل إدارة المشاريع ويسهم في تطوير أساليب العمل التقليدية

وأوصت الدراسة بضرورة تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي داخل إدارة المشاريع والعمل على تطوير الأنظمة التي تدعم استخدامها بشكل فعال كما أكدت على أهمية تدريب العاملين على استخدام هذه التقنيات وتعزيز مهاراتهم في التعامل مع البيانات كما أوصت بضرورة وضع سياسات تنظيمية تدعم استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل آمن وفعال بما يسهم في تحسين جودة اتخاذ القرار وزيادة كفاءة الأداء داخل المشاريع

دراسة (Nenni, 2024)

عنوان الدراسة: How artificial intelligence will transform project risk management

هدفت الدراسة الى تحليل الكيفية التي يمكن من خلالها لتقنيات الذكاء الاصطناعي أن تسهم في تحويل إدارة المخاطر في المشاريع من الأساليب التقليدية إلى أساليب أكثر تقدماً تعتمد على التحليل الذكي للبيانات حيث ركزت الدراسة على دور الأنظمة الذكية في التعرف المبكر على المخاطر المحتملة وتقييمها بدقة عالية كما سعت إلى توضيح كيفية استخدام تقنيات التعلم الآلي في تحليل البيانات التاريخية للمشاريع واستخلاص الأنماط التي تساعد في التنبؤ بالمخاطر المستقبلية إضافة إلى دراسة أثر الذكاء

الاصطناعي في دعم متخذي القرار من خلال تقديم سيناريوهات متعددة تساعد في اختيار البدائل الأكثر أماناً وفعالية

وتوصلت الدراسة الى أن الذكاء الاصطناعي يسهم بشكل جوهري في تطوير إدارة المخاطر في المشاريع حيث يساعد في تحسين دقة التنبؤ بالمخاطر من خلال تحليل كميات كبيرة من البيانات في وقت قصير كما أظهرت النتائج أن الأنظمة الذكية قادرة على تقديم إنذارات مبكرة حول المخاطر المحتملة مما يتيح الفرصة لاتخاذ إجراءات وقائية قبل حدوثها كما بينت الدراسة أن استخدام الذكاء الاصطناعي يسهم في تحسين عملية تقييم المخاطر من خلال تقديم تحليلات متعددة الأبعاد تأخذ في الاعتبار مختلف العوامل المؤثرة كما أكدت النتائج أن هذه التقنيات تساعد في تحسين جودة القرارات المتعلقة بإدارة المخاطر وتقليل التأثيرات السلبية المحتملة على المشاريع

وأوصت الدراسة بضرورة دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في أنظمة إدارة المخاطر داخل المشاريع والعمل على تطوير أدوات تحليلية تعتمد على البيانات الضخمة كما أكدت على أهمية تدريب مديري المشاريع على استخدام هذه التقنيات وتنمية مهاراتهم في تحليل المخاطر كما أوصت بضرورة تعزيز البنية التحتية الرقمية التي تدعم تطبيق الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر

دراسة (Vergara, 2025)

عنوان الدراسة: Trends and applications of artificial intelligence in project management

هدفت الدراسة الى استعراض الاتجاهات الحديثة والتطبيقات المختلفة لتقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال إدارة المشاريع من خلال تحليل استخدام هذه التقنيات في مختلف مراحل المشروع كما سعت الدراسة إلى توضيح كيفية توظيف الذكاء الاصطناعي في تحسين عمليات التخطيط والتنفيذ والمتابعة واتخاذ القرار كما هدفت إلى التعرف على أبرز الأدوات والتقنيات المستخدمة في هذا المجال ومدى تأثيرها في تحسين كفاءة الأداء داخل المشاريع

وتوصلت الدراسة الى أن الذكاء الاصطناعي أصبح يشكل عنصرا أساسيا في تطوير ممارسات إدارة المشاريع حيث يسهم في تحسين دقة التخطيط من خلال تحليل البيانات والتنبؤ بالنتائج المحتملة كما أظهرت النتائج أن استخدام هذه التقنيات يساعد في تحسين كفاءة التنفيذ من خلال متابعة تقدم العمل بشكل مستمر وتقديم معلومات محدثة تساعد في اتخاذ القرارات المناسبة كما بينت الدراسة أن الذكاء الاصطناعي يسهم في تحسين إدارة الموارد من خلال توزيعها بشكل أكثر كفاءة كما أكدت النتائج أن هذه التقنيات تعزز من قدرة المؤسسات على التكيف مع التغيرات وتحقيق أهداف المشاريع بكفاءة أعلى

وأوصت الدراسة بضرورة متابعة التطورات الحديثة في تقنيات الذكاء الاصطناعي وتبنيها في إدارة المشاريع بما يسهم في تحسين الأداء كما أكدت على أهمية الاستثمار في تطوير الأنظمة الذكية التي تدعم اتخاذ القرار كما أوصت بضرورة تعزيز مهارات العاملين في مجال إدارة المشاريع بما يمكنهم من استخدام هذه التقنيات بكفاءة

دراسة (Salimimoghadam, 2025)

عنوان الدراسة: The rise of artificial intelligence in project management: Opportunities and barriers

هدفت الدراسة الى تحليل الفرص والتحديات المرتبطة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع من خلال استكشاف مدى انتشار هذه التقنيات وتأثيرها على ممارسات الإدارة الحديثة كما سعت الدراسة إلى توضيح الفوائد التي يمكن تحقيقها من استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة اتخاذ القرار وزيادة كفاءة الأداء كما هدفت إلى التعرف على المعوقات التي قد تحد من استخدام هذه التقنيات داخل المؤسسات مثل نقص الخبرات أو ضعف البنية التحتية التقنية

وتوصلت الدراسة الى أن الذكاء الاصطناعي يوفر العديد من الفرص لتحسين إدارة المشاريع حيث يسهم في تحسين جودة القرارات من خلال تحليل البيانات بشكل متقدم وتقديم توصيات دقيقة كما أظهرت النتائج أن استخدام هذه التقنيات يساعد في تحسين كفاءة العمليات وتقليل الأخطاء كما بينت الدراسة أن هناك مجموعة من التحديات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي مثل الحاجة إلى استثمارات كبيرة في

البنية التحتية والتدريب إضافة إلى بعض التحديات التنظيمية المرتبطة بتبني هذه التقنيات كما أكدت النتائج أن نجاح تطبيق الذكاء الاصطناعي يعتمد على مدى استعداد المؤسسات للتكيف مع التغيرات التكنولوجية

وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تهيئة البيئة التنظيمية والتقنية التي تدعم استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع كما أكدت على أهمية الاستثمار في تدريب العاملين وتطوير مهاراتهم كما أوصت بضرورة وضع استراتيجيات واضحة لتبني هذه التقنيات بما يساهم في تحقيق أقصى استفادة منها

دراسة (Adebayo, 2025)

عنوان الدراسة: Artificial intelligence in construction project management: A systematic review

هدفت الدراسة الى تقديم مراجعة منهجية شاملة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة مشاريع البناء من خلال تحليل الدراسات السابقة في هذا المجال بهدف تحديد أهم التطبيقات والفوائد المرتبطة باستخدام هذه التقنيات كما سعت الدراسة إلى توضيح دور الذكاء الاصطناعي في تحسين عمليات التخطيط والتنفيذ وإدارة المخاطر واتخاذ القرار داخل مشاريع البناء كما هدفت إلى التعرف على الاتجاهات البحثية المستقبلية في هذا المجال

وتوصلت الدراسة الى أن الذكاء الاصطناعي يلعب دورا مهما في تحسين إدارة مشاريع البناء حيث يساهم في تحسين دقة التخطيط من خلال تحليل البيانات والتنبؤ بالمخاطر كما أظهرت النتائج أن استخدام هذه التقنيات يساعد في تحسين كفاءة التنفيذ من خلال متابعة تقدم العمل بشكل مستمر وتقديم معلومات دقيقة تساعد في اتخاذ القرارات المناسبة كما بينت الدراسة أن الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين إدارة المخاطر وتقليل التأخيرات والتكاليف كما أكدت النتائج أن استخدام هذه التقنيات يعزز من جودة المشاريع ويزيد من فرص نجاحها

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة مشاريع البناء والعمل على تطوير الأدوات الذكية التي تدعم اتخاذ القرار كما أكدت على أهمية دعم البحث العلمي في هذا المجال

وتطوير نماذج تطبيقية تساعد في تحسين كفاءة إدارة المشاريع كما أوصت بضرورة تدريب العاملين في قطاع البناء على استخدام هذه التقنيات بما يسهم في تحسين الأداء وزيادة جودة المشاريع

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أن هناك اهتماماً متزايداً بدراسة دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين عملية اتخاذ القرار وفي تطوير ممارسات إدارة المشاريع حيث تناولت الدراسات هذا الموضوع من زوايا متعددة شملت الجوانب التقنية والتنظيمية والسلوكية كما ركزت بعض الدراسات على تحليل تأثير الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة القرارات الإدارية في بيئات مختلفة مثل المؤسسات الحكومية والتعليمية والقطاع المالي في حين ركزت دراسات أخرى على دوره في إدارة المشاريع وخاصة فيما يتعلق بالتخطيط وإدارة المخاطر وتحسين كفاءة الأداء

كما أظهرت الدراسات أن الذكاء الاصطناعي يسهم في تعزيز قدرة المؤسسات على تحليل البيانات واتخاذ قرارات مبنية على أسس علمية دقيقة حيث يوفر أدوات تحليل متقدمة تساعد في فهم المشكلات المعقدة واختيار البدائل المناسبة كما بينت الدراسات أن هذه التقنيات تسهم في تقليل الأخطاء البشرية وتحسين سرعة اتخاذ القرار من خلال الاعتماد على نظم ذكية قادرة على معالجة البيانات بشكل سريع ودقيق

وفي المقابل أشارت بعض الدراسات إلى وجود تحديات تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع واتخاذ القرار مثل ضعف البنية التحتية التقنية ونقص الكفاءات البشرية المتخصصة إضافة إلى وجود معوقات تنظيمية وثقافية قد تحد من تبني هذه التقنيات بشكل فعال كما بينت بعض الدراسات أن نجاح استخدام الذكاء الاصطناعي يعتمد بشكل كبير على مدى جاهزية المؤسسات لتبني التحول الرقمي وتوفير بيئة داعمة للتقنيات الحديثة

أوجه التشابه

تشابه الدراسات السابقة في تأكيدها على أن الذكاء الاصطناعي يمثل أداة فعالة في تحسين جودة اتخاذ القرار داخل المؤسسات حيث أكدت معظم الدراسات أن استخدام الأنظمة الذكية يساهم في توفير معلومات دقيقة وتحليل شامل للبيانات مما يساعد في اتخاذ قرارات أكثر دقة وموضوعية كما اتفقت الدراسات على أن الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين كفاءة الأداء المؤسسي من خلال دعم العمليات الإدارية المختلفة مثل التخطيط والتنظيم والمتابعة

كما تشابه الدراسات في إبراز دور الذكاء الاصطناعي في تقليل الأخطاء البشرية الناتجة عن التقديرات الشخصية حيث يعتمد على التحليل العلمي للبيانات مما يعزز من موضوعية القرارات كما اتفقت الدراسات على أن استخدام هذه التقنيات يساهم في تسريع عملية اتخاذ القرار من خلال تقليل الوقت اللازم لجمع وتحليل المعلومات

إضافة إلى ذلك تشترك الدراسات في التأكيد على أهمية تطوير مهارات العاملين وتدريبهم على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي حيث يعد العنصر البشري عاملاً أساسياً في نجاح تطبيق هذه التقنيات داخل المؤسسات

أوجه الاختلاف

تختلف الدراسات السابقة في طبيعة البيئات التي تم تطبيقها فيها حيث تناولت بعض الدراسات القطاع الحكومي بينما ركزت دراسات أخرى على القطاع الخاص أو المؤسسات التعليمية أو المالية مما أدى إلى اختلاف النتائج المتعلقة بدرجة تأثير الذكاء الاصطناعي على اتخاذ القرار

كما يظهر الاختلاف في تركيز بعض الدراسات على جانب معين من الذكاء الاصطناعي مثل إدارة المخاطر أو إدارة الأزمات أو تحسين الأداء في حين تناولت دراسات أخرى الموضوع بشكل شامل يربط بين الذكاء الاصطناعي ومختلف وظائف الإدارة

وتختلف الدراسات أيضا في منهجيات البحث المستخدمة حيث اعتمدت بعض الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي بينما استخدمت دراسات أخرى منهجيات كمية أو مراجعات منهجية مما أدى إلى تنوع في النتائج والتوصيات

كما يظهر الاختلاف في مستوى تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي حيث أشارت بعض الدراسات إلى وجود تطبيقات متقدمة لهذه التقنيات في بعض المؤسسات في حين أوضحت دراسات أخرى أن التطبيق لا يزال محدودا ويواجه تحديات متعددة

ما يميز الدراسة الحالية

تتميز الدراسة الحالية بتركيزها على الربط المباشر بين تقنيات الذكاء الاصطناعي وعملية اتخاذ القرار في إدارة المشاريع بشكل متكامل حيث تجمع بين الجانبين التقني والإداري في إطار واحد يوضح كيفية تأثير هذه التقنيات على جودة القرارات داخل بيئة المشاريع

كما تتميز الدراسة الحالية بتركيزها على بيئة محددة وهي إدارة المشاريع مما يمنحها طابعاً تطبيقياً أكثر دقة مقارنة ببعض الدراسات التي تناولت الموضوع بشكل عام دون التركيز على مجال محدد

وتسعى الدراسة الحالية إلى تقديم نموذج متكامل يوضح العلاقة بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحسين عملية اتخاذ القرار بما يساهم في تفسير هذه العلاقة بشكل أكثر وضوحاً كما تركز على تحليل الأبعاد المختلفة لهذه العلاقة بما يشمل تحليل البيانات وإدارة المخاطر وتحسين كفاءة الأداء

كما تتميز الدراسة الحالية بمحاولة معالجة بعض الفجوات البحثية التي ظهرت في الدراسات السابقة من خلال تقديم رؤية شاملة تجمع بين المفاهيم النظرية والتطبيقات العملية بما يساهم في تقديم إضافة علمية يمكن الاستفادة منها في تطوير ممارسات إدارة المشاريع وتعزيز استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة اتخاذ القرار

المنطلقات النظرية للدراسة:

تنطلق هذه الدراسة من مجموعة من الأسس النظرية التي تفسر التحولات التي شهدتها الإدارة الحديثة في ظل التقدم التكنولوجي المتسارع وبشكل خاص تقنيات الذكاء الاصطناعي التي أصبحت تمثل أحد المحركات الرئيسة لتطوير الأداء الإداري وتحسين جودة اتخاذ القرار داخل المؤسسات حيث لم يعد القرار الإداري يعتمد فقط على الخبرة البشرية أو الحدس وإنما أصبح يعتمد على تحليل البيانات واستخدام النماذج الذكية التي تسهم في تقديم بدائل دقيقة تساعد في اختيار القرار الأمثل في ظل بيئة عمل تتسم بالتعقيد والتغير المستمر كما أن هذا التحول يعكس انتقال المؤسسات من النماذج التقليدية في الإدارة إلى نماذج تعتمد على المعرفة والتحليل والتنبؤ مما يسهم في تعزيز كفاءة الأداء وتحقيق نتائج أكثر دقة واستدامة داخل إدارة المشاريع (احمد، 2022).

وتستند الدراسة إلى أن إدارة المشاريع الحديثة أصبحت تعتمد بشكل كبير على البيانات والتقنيات الرقمية في دعم عملياتها المختلفة حيث تتطلب المشاريع قرارات متعددة في مراحل التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم وهو ما يجعل من الضروري استخدام أدوات متقدمة تساعد في تحليل البيانات وتقديم رؤى دقيقة تساعد مديري المشاريع على اتخاذ قرارات مبنية على أسس علمية واضحة كما أن استخدام الذكاء الاصطناعي في هذا المجال يسهم في تحسين جودة هذه القرارات من خلال تقليل الاعتماد على التقديرات الشخصية وتعزيز القدرة على التعامل مع التحديات المختلفة بكفاءة أعلى (Hughes, 2025).

أولاً: نظرية اتخاذ القرار المدعوم بالذكاء الاصطناعي

تعتمد هذه النظرية على أن اتخاذ القرار عملية عقلانية منظمة تتطلب تحديد المشكلة وتحليل البدائل واختيار الحل الأنسب بناء على معايير واضحة إلا أن هذه العملية أصبحت أكثر تعقيداً في ظل تزايد حجم البيانات وتعدد المتغيرات المؤثرة في القرار وهو ما أدى إلى الحاجة إلى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تسهم في تحليل البيانات بشكل أكثر دقة وتقديم بدائل متعددة تساعد متخذي القرار على اختيار الحل الأمثل حيث تعمل الخوارزميات الذكية على معالجة البيانات واكتشاف الأنماط والعلاقات الخفية التي قد لا تكون واضحة للعنصر البشري مما يسهم في تحسين جودة القرارات وتقليل الأخطاء المرتبطة بها (جهلول، 2024).

كما تسهم هذه النظرية في توضيح دور الذكاء الاصطناعي في دعم القرارات المعقدة التي تتطلب تحليل عدد كبير من المتغيرات في وقت قصير حيث يمكن للأنظمة الذكية تقديم توصيات دقيقة مبنية على تحليل شامل للبيانات مما يساعد متخذي القرار على اتخاذ قرارات أكثر دقة وموضوعية ويعزز من قدرتهم على التعامل مع المشكلات المختلفة داخل المشاريع بطريقة أكثر كفاءة وفعالية. (Felicetti, 2024)

ثانياً: نظرية النظم الذكية

تنظر هذه النظرية إلى المنظمة على أنها نظام متكامل يتكون من مجموعة من العناصر المتداخلة التي تتفاعل فيما بينها لتحقيق أهداف محددة حيث تؤكد هذه النظرية أن أي قرار يتم اتخاذه داخل النظام يؤثر على باقي مكوناته مما يستدعي ضرورة النظر إلى القرارات بصورة شمولية تأخذ في الاعتبار جميع العوامل المؤثرة كما أن استخدام الذكاء الاصطناعي في هذا السياق يساهم في تحسين كفاءة النظام من خلال تحليل العلاقات بين مختلف عناصره وتقديم صورة متكاملة تساعد في فهم التأثيرات المتبادلة بين مكونات المشروع (بورويق، 2024).

كما تساعد الأنظمة الذكية في تحسين تدفق المعلومات داخل النظام من خلال توفير بيانات دقيقة ومحدثة بشكل مستمر مما يساهم في تعزيز التنسيق بين مختلف الأنشطة داخل المشروع ويؤدي إلى تحسين جودة القرارات المتخذة حيث يمكن للذكاء الاصطناعي أن يدعم التكامل بين العمليات المختلفة داخل المشروع ويقلل من الفجوات في المعلومات التي قد تؤثر على دقة القرار. (Nenni, 2024)

ثالثاً: نظرية إدارة المعرفة الرقمية

تؤكد هذه النظرية على أهمية تحويل البيانات إلى معلومات ثم إلى معرفة يمكن استخدامها في دعم عملية اتخاذ القرار حيث تلعب تقنيات الذكاء الاصطناعي دوراً أساسياً في هذا التحول من خلال قدرتها على تحليل البيانات واستخلاص الأنماط والمعارف الكامنة فيها كما تساهم هذه التقنيات في بناء قواعد معرفية تساعد المؤسسات على الاستفادة من الخبرات السابقة وتحسين جودة القرارات المستقبلية داخل المشاريع (نور الهدى، 2022).

كما تساعد هذه النظرية في تفسير كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في تعزيز التعلم التنظيمي داخل المشاريع حيث يمكن للأنظمة الذكية أن تتعلم من البيانات السابقة وتحسن أدائها بمرور الوقت مما يساهم في تحسين جودة القرارات وزيادة كفاءة الأداء العام للمشاريع كما أن إدارة المعرفة المدعومة بالذكاء الاصطناعي تساعد في توفير المعلومات المناسبة في الوقت المناسب مما يعزز من سرعة اتخاذ القرار ودقته (Kiani, 2024).

رابعاً: نظرية إدارة المخاطر الذكية

تركز هذه النظرية على أهمية تحديد المخاطر المحتملة وتحليلها واتخاذ الإجراءات اللازمة للتقليل من آثارها السلبية على المشروع حيث تمثل إدارة المخاطر أحد العناصر الأساسية في نجاح المشاريع الحديثة وفي هذا السياق يساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة المخاطر من خلال استخدام نماذج تنبؤية تساعد في تحديد المخاطر قبل وقوعها وتحليل احتمالية حدوثها وتأثيرها على المشروع مما يمكن متخذي القرار من اتخاذ قرارات استباقية تقلل من الآثار السلبية لهذه المخاطر (عدوم، 2024).

كما تساعد الأنظمة الذكية في متابعة المخاطر بشكل مستمر من خلال تحليل البيانات بشكل دوري وتحديث المعلومات المتعلقة بها مما يساهم في تحسين دقة القرارات المتعلقة بإدارة المخاطر ويعزز من قدرة المشاريع على التعامل مع التحديات المختلفة بكفاءة عالية حيث يمكن للذكاء الاصطناعي أن يقدم سيناريوهات متعددة تساعد في اختيار أفضل البدائل للتعامل مع المخاطر المحتملة (Adebayo, 2025).

خامساً: نظرية التحول الرقمي في إدارة المشاريع

تركز هذه النظرية على أن استخدام التقنيات الرقمية الحديثة يساهم في تحسين كفاءة الأداء المؤسسي وتعزيز القدرة التنافسية حيث يمثل الذكاء الاصطناعي أحد أهم عناصر هذا التحول في المؤسسات المعاصرة وفي هذا الإطار فإن تطبيق الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع يساهم في تحسين عمليات التخطيط والتنفيذ والمتابعة من خلال استخدام أدوات رقمية متقدمة تساعد في تحليل البيانات واتخاذ القرارات بصورة أكثر دقة وفعالية (الأتربي، 2025).

كما يسهم التحول الرقمي في إعادة تشكيل أساليب العمل داخل المشاريع من خلال تقليل الاعتماد على العمليات التقليدية واستبدالها بعمليات تعتمد على التحليل الذكي للبيانات مما يؤدي إلى تحسين جودة القرارات وزيادة كفاءة الأداء العام للمشاريع كما يساعد هذا التحول في تعزيز القدرة على التكيف مع التغيرات المستمرة في بيئة العمل وتحقيق الاستجابة السريعة للتحديات المختلفة.(Fernandes, 2025)

سادساً: مدخل الذكاء الاصطناعي في تحسين اتخاذ القرار

يركز هذا المدخل على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي كأداة رئيسة لدعم عملية اتخاذ القرار داخل إدارة المشاريع حيث تعتمد هذه التقنيات على تحليل البيانات واستخدام الخوارزميات الذكية لتقديم حلول مبتكرة للمشكلات المختلفة كما تسهم هذه التقنيات في تحسين جودة القرارات من خلال توفير معلومات دقيقة وتحليل شامل للبيانات مما يساعد في اختيار البدائل المناسبة وتقليل الأخطاء المرتبطة بالقرارات الإدارية (القرني، 2024).

كما يساعد الذكاء الاصطناعي في تعزيز كفاءة إدارة المشاريع من خلال تحسين إدارة الموارد والتنبؤ بالمخاطر وتحليل الأداء مما يسهم في تحقيق أهداف المشروع بكفاءة أعلى ويعزز من فرص نجاحه حيث يمكن لهذه التقنيات أن تدعم عملية اتخاذ القرار في جميع مراحل المشروع بداية من التخطيط وحتى التقييم النهائي مما يجعلها أداة أساسية في تحسين الأداء الإداري داخل المشاريع الحديثة (Georgiev, 2024).

وفي ضوء ما سبق يتضح أن المنطلقات النظرية للدراسة تستند إلى مجموعة من النظريات الحديثة التي تؤكد أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم عملية اتخاذ القرار داخل إدارة المشاريع حيث تسهم هذه النظريات في تفسير العلاقة بين البيانات والتحليل والتقنيات الذكية وبين جودة القرار الإداري كما توضح كيف يمكن لهذه التقنيات أن تعزز من كفاءة الأداء وتقلل من المخاطر وتدعم تحقيق أهداف المشاريع في بيئة عمل تتسم بالتعقيد والتغير المستمر وهو ما يجعلها إطاراً نظرياً متكاملًا لفهم دور الذكاء الاصطناعي في تحسين اتخاذ القرار داخل إدارة المشاريع الحديثة

المنهجية وطرق البحث:

تعتمد هذه الدراسة على منهجية علمية منظمة تهدف إلى تحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته واختبار فروضه من خلال استخدام أساليب مناسبة لطبيعة الموضوع حيث تم اختيار المنهج الذي يمكن من خلاله تحليل العلاقة بين تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحسين اتخاذ القرار في إدارة المشاريع بطريقة علمية دقيقة كما تم تصميم إجراءات البحث بما يضمن جمع بيانات واقعية من الميدان وتحليلها بشكل يساعد على الوصول إلى نتائج يمكن الاستفادة منها في الجوانب التطبيقية

وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره من أكثر المناهج ملاءمة لمثل هذه الدراسات حيث يتيح هذا المنهج وصف الظاهرة محل الدراسة وتحليلها بشكل دقيق من خلال جمع البيانات من أفراد العينة وتحليلها إحصائياً لاستخلاص النتائج وتفسيرها في ضوء أهداف الدراسة كما يساعد هذا المنهج في الكشف عن طبيعة العلاقة بين المتغيرات المختلفة وتحديد درجة تأثيرها

أولاً: مجتمع الدراسة

يمثل مجتمع الدراسة جميع الأفراد الذين يعملون في مجال إدارة المشاريع داخل المؤسسات المختلفة التي تعتمد على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي أو لديها توجه نحو تطبيقها حيث يشمل ذلك مديري المشاريع والمشرفين والمهندسين والعاملين في إدارات التخطيط والمتابعة وكذلك العاملين في أقسام تقنية المعلومات المرتبطة بإدارة المشاريع

وقد تم اختيار هذا المجتمع نظراً لارتباطه المباشر بموضوع الدراسة حيث يعد هؤلاء الأفراد الأكثر معرفة بطبيعة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع وبكيفية تأثيرها على عملية اتخاذ القرار كما يتميز مجتمع الدراسة بتنوع الخبرات والتخصصات مما يساعد على الحصول على بيانات شاملة تعكس الواقع الفعلي لتطبيق هذه التقنيات داخل بيئة العمل

كما أن اختيار مجتمع الدراسة ينسجم مع أهداف البحث التي تسعى إلى تحليل دور الذكاء الاصطناعي في تحسين اتخاذ القرار في إدارة المشاريع حيث يمثل هذا المجتمع الفئة الأكثر قدرة على تقديم معلومات

دقيقة حول هذا الموضوع من خلال خبراتهم العملية وتفاعلهم المباشر مع أنظمة إدارة المشاريع والتقنيات الحديثة المستخدمة فيها

ثانيًا: عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة بطريقة تضمن تمثيلا مناسباً لمختلف الفئات الوظيفية المرتبطة بإدارة المشاريع حيث تم الاعتماد على أسلوب العينة العشوائية البسيطة بما يتيح لكل فرد في المجتمع فرصة متساوية للمشاركة في الدراسة

وقد تم تحديد حجم العينة بما يتناسب مع حجم المجتمع الأصلي وبما يحقق مستوى مقبولا من الدقة الإحصائية حيث شملت العينة عددا من مديري المشاريع والمهندسين والمشرفين والعاملين في إدارات المشاريع داخل المؤسسات المختلفة وذلك بهدف الحصول على آراء متنوعة تعكس واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع

كما تم مراعاة تنوع العينة من حيث سنوات الخبرة والمستوى الوظيفي والتخصص العلمي بما يساهم في تقديم صورة شاملة عن الموضوع محل الدراسة حيث يساعد هذا التنوع في تعزيز موثوقية النتائج وإمكانية تعميمها على مجتمع الدراسة بشكل أوسع

أدوات الدراسة:

تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة حيث تم تصميمها بما يتناسب مع أهداف الدراسة ومتغيراتها حيث تضمنت مجموعة من العبارات التي تقيس مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع ومدى تأثيرها على تحسين عملية اتخاذ القرار

وقد تم بناء الاستبانة بطريقة علمية منظمة حيث اشتملت على مجموعة من المحاور التي تعكس أبعاد الدراسة المختلفة حيث تم صياغة العبارات بشكل واضح ودقيق بما يسهل على المبحوثين فهمها والإجابة عنها كما تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة موافقة أفراد العينة على العبارات الواردة في الاستبانة

كما تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال إدارة المشاريع والذكاء الاصطناعي للتأكد من مدى ملاءمتها ووضوحها وشمولها لمختلف جوانب الموضوع حيث تم إجراء التعديلات اللازمة بناء على ملاحظاتهم لضمان تحقيق الصدق الظاهري للأداة

وقد تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة حيث تم حساب معامل الثبات للتأكد من مدى اتساق الإجابات حيث أظهرت النتائج مستوى عالياً من الثبات مما يدل على أن الأداة صالحة للاستخدام في جمع البيانات وتحليلها

كما تم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة بطريقة منظمة حيث تم جمع البيانات وتصنيفها تمهيداً لإدخالها إلى برنامج التحليل الإحصائي واستخدام الأساليب المناسبة لاستخلاص النتائج التي تساعد في تحقيق أهداف الدراسة واختبار فروضها بشكل دقيق

حدود الدراسة

تحدد هذه الدراسة بمجموعة من الحدود التي تمثل الإطار الذي أجريت في نطاقه الدراسة وذلك لضمان وضوح مجال البحث وتحديد نطاق تطبيق النتائج وتفسيرها بشكل دقيق وتشمل هذه الحدود ما يلي:

أولاً: الحدود الموضوعية

تقتصر الدراسة على تناول دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين عملية اتخاذ القرار في إدارة المشاريع حيث تركز على تحليل العلاقة بين استخدام هذه التقنيات وجودة القرار الإداري داخل المشاريع دون التطرق إلى مجالات أخرى خارج نطاق إدارة المشاريع كما تركز الدراسة على الأبعاد المرتبطة باتخاذ القرار مثل جودة القرار وسرعته ودقته وإدارة المخاطر المرتبطة به.

ثانياً: الحدود المكانية

تطبق هذه الدراسة في نطاق بيئة عمل محددة تتمثل في المؤسسات أو الجهات التي تعمل في مجال إدارة المشاريع حيث يقتصر التطبيق على بيئة تنظيمية معينة بما يعكس طبيعة استخدام تقنيات الذكاء

الاصطناعي داخل هذه البيئة دون التعميم على جميع القطاعات أو الدول. وتقتصر الحدود المكانية للدراسة على الشركات بالمملكة العربية السعودية

ثالثاً: الحدود الزمنية

تغطي الدراسة فترة زمنية محددة يتم خلالها جمع البيانات وتحليلها وهي خلال عام 2026 حيث تعكس النتائج واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي خلال هذه الفترة الزمنية ولا تمتد لتشمل الفترات السابقة أو التغيرات المستقبلية التي قد تطرأ على هذا المجال.

رابعاً: الحدود البشرية

تقتصر الدراسة على فئة محددة من الأفراد العاملين في مجال إدارة المشاريع مثل مديري المشاريع والمشرفين والعاملين المرتبطين باتخاذ القرار داخل المشاريع حيث تم اختيار هذه الفئة نظراً لارتباطها المباشر بموضوع الدراسة وقدرتها على تقديم بيانات تعكس واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار.

خامساً: الحدود المنهجية

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات من أفراد العينة حيث تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة بهدف اختبار فروض الدراسة والتوصل إلى النتائج المرتبطة بموضوع البحث.

المراجع:

مراجع عربية

أولاً: المراجع العربية

- احمد، رشا محمد صائم، (2022)، تطبيقات الإدارة للذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات الإدارية، جامعة الشرق الاوسط
- الأتري، محمد سيد الغريب، (2025)، دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات، المجلة القانونية، المجلد 23، العدد 2
- الشهري، خالد عبدالله، (2023)، واقع الذكاء الاصطناعي على إدارة المشاريع في القطاع الحكومي بالمملكة العربية السعودية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
- عبد الجبار، سيماء بنت سعيد، غوش، ايهيجيت، شمسي، محمد أنس، (2025)، أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على عملية اتخاذ القرار دراسة ميدانية على لجان الفصل في مخالفات المهن الصحية، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
- حلباوي، أسامة، (2026)، الإدارة المبتكرة والذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع العمرانية، مجلة القرار، العدد 9
- عدوم، حميدة، (2024)، الذكاء الاصطناعي منهج لتحسين أداء المنظمات لإدارة الأزمات، مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، المجلد 7، العدد 1
- العلوان، جعفر أحمد عبد الكريم، (2020)، الذكاء الاصطناعي وإدارة الأزمات: دراسة حالة لأزمة جائحة فيروس كورونا COVID-19، معهد الإدارة العامة، عدد خاص
- بورويق، حمد حسن، المقوز، محمد عبد السلام الهادي، (2024)، دور الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة المخاطر وإدارة الكوارث، مجلة شمال إفريقيا للنشر العلمي (NAJSP)، المجلد 3، العدد 1
- جهلول، إيمان هاتو، عرفات ناصر جاسم يوسف، وميض عبد الزهرة خضير، (2024)، تأثير الذكاء الاصطناعي في تحسين نوعية القرارات الإدارية، المجلة العراقية للعلوم الإدارية، المجلد 20، عدد 79.
- آل عزام، سعد بن ناصر، آل ظفيرة، فايز بن عوض، (2023)، أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرارات في إمارة منطقة عسير خلال وباء كوفيد 19، المجلة العربية للإدارة، مج 43، ع 4.
- القرني، محمد علي، (2024)، قياس أثر الذكاء الاصطناعي في تحسين عمليات اتخاذ القرارات في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، مجلة جامعة طنطا، المجلد 90، العدد 4.

- نور الهدى، جوزي ، بوزيد مليكة، (2022)، أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي على جودة اتخاذ القرار دراسة حالة تطبيقية ببنك الفلاحة والتدعيم الريفية وكالة رقم -544- بتيارت، جامعة ابن خلدون - تيارت، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- كبان، حنان، جلاب خديجة هداية، (2022)، اثر استخدام الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرار داخل مؤسسة (اتصالات الجزائر – تيارت)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- سلطانة ، إدريس ، (2021)، أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي عل جودة القرار المتخذ داخل المؤسسات الاقتصادية- دراسة ميدانية بالمؤسسات الاقتصادية ولاية أدرار، جامعة أحمد دراية أدرار، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- جباري لطيفة ، (2017)، دور نماذج الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار، مجلة العلوم الإنسانية - المركز الجامعي تندوف – الجزائر المركز الجامعي عين تيموشنت / الجزائر، العدد 01

ثانيا: المراجع الأجنبية

- Hughes, L. (2025). Impact of artificial intelligence on project management. *Journal of Innovation & Knowledge*.
<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2444569X25001179>
- Georgiev, S. (2024). The role of artificial intelligence in project management. *Production Planning & Control*.
<https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/16258312.2024.2384823>
- Felicetti, A. M. (2024). Artificial intelligence and project management: Adoption and implications of generative AI. *International Journal of Project Management*.
<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2444569X24000842>
- Nenni, M. E., & colleagues. (2024). How artificial intelligence will transform project risk management. *Operations Management Research*.
<https://link.springer.com/article/10.1007/s11301-024-00418-z>
- Vergara, D., & colleagues. (2025). Trends and applications of artificial intelligence in project management. *Electronics*, 14(4), 800.
<https://www.mdpi.com/2079-9292/14/4/800>

- Salimimoghadam, S., & colleagues. (2025). The rise of artificial intelligence in project management: Opportunities and barriers. *Buildings*, 15(7), 1130.
<https://www.mdpi.com/2075-5309/15/7/1130>
- Adebayo, Y., & colleagues. (2025). Artificial intelligence in construction project management: A systematic review. *Smart Cities*, 5(3), 26.
<https://www.mdpi.com/2673-6470/5/3/26>
- Mogbojuri, A. (2025). Artificial intelligence in project management: Challenges and opportunities. *F1000Research*.
<https://f1000research.com/articles/14-1357>
- Kiani, A. (2024). Artificial intelligence in entrepreneurial project management: A framework and research agenda. *International Journal of Managing Projects in Business*.
<https://www.emerald.com/ijmpb/article/doi/10.1108/IJMPB-03-2024-0068/1250480>
- Tenhunen, M. L. (2024). Enhancing decision-making with artificial intelligence in project management. *Proceedings of Academic Conferences*.
<https://papers.academic-conferences.org/index.php/eckm/article/download/3709/3483/14352>
- Fernandes, A. S. (2025). Revolutionizing project management with artificial intelligence: Increasing efficiency and decision-making capabilities. *ACR Journal*.
<https://acr-journal.com/article/revolutionizing-project-management-with-artificial-intelligence-increasing-efficiency-and-decision-making-capabilities-874/>
- Battula, Y., & Krishnayallamandala, S. (2025). The role of artificial intelligence in modern project management: Trends and implications. *International Research Journal of Engineering Science Technology and Innovation*.
<https://www.researchgate.net/publication/395385546>
- Aleessawi, N., & Djaghrouri, L. (2025). Artificial intelligence in decision-making: Literature review.
<https://www.researchgate.net/publication/389628330>
- Tenhunen, M. L. (2024). Enhancing decision-making with artificial intelligence in project management. <https://www.researchgate.net/publication/395096749>